

الأغاني

فحدثنا الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير ابن بكار قال حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري عن محمد بن جعفر مولى أبي هريرة عن أبيه عن بديح قال قدمت أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان وهي عند الوليد بن عبد الملك حاجة والوليد يومئذ خليفة . فبعثت إلى كثير وإلى وضاح اليمن أن انسبا بي فأما وضاح اليمن فإنه ذكرها وصرح بالنسب بها فوجد الوليد عليه السبيل فقتله وأما كثير فعدل عن ذكرها ونسب بجاريتها غاضرة فقال

صوت .

(شجا أَطْعانُ غاضرةَ الغَوَادي ... بغير مَشُورة عَرَضاَ فؤادِي) .

(أغاضر لو شهدتِ غداةَ بِنْدُتم ... حُنُوًّا العائداتِ على وِسادي) .

(أَوَيَّتِ لعاشقٍ لم تشكُميه ... بواقدةٍ تلذِّعُ كالزناد) .

الغناء في هذه الأبيات لإبن محرز ثقيل أول بالوسطى عن الهشامي وحبش قال بديح فكننت لما حجت أم البنين لا تشاء أن ترى وجهها حسنا إلا رأيتها معها .

فقلت لعبيد □ بن قيس الرقيات بمن تشب من هذا القطين فقال لي